

58) إعراب سورة البروج الجزء الثالث

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. نكمل اعراب سورة البروج. وصلنا الى قوله تعالى الا ان يؤمنوا لاحظ ما قال الا ان امنوا - [00:00:00](#)

لان الكفار ليس فقط عذبوهم واحرقوهم لانهم امنوا. بل لانهم رفضوا ان يعودوا للكفر يعني عذبوهم اكثر شيء لانهم داموا على الايمان تعبر بالمضارع الا انهم مستمرين على ايمانهم لا يريدون ان يتركوهم - [00:00:13](#)

الا ان يؤمنوا الان ان يؤمنوا. ايش نجعل المصدر المؤول؟ احسن شيء عندي ان يجعل مفعولا لاجلي وما نقموا منهم الا لاجل ايمانهم. لان نقم هنا بمعنى حقد وكره وعذب - [00:00:32](#)

اه نقموا منهم يعني ابغضوهم اشد البغض حتى ادى الى قتلهم. لماذا قتلوا المسلمين وحقدوا عليهم كأنه مستثنى من اعم العلل نقول كأنه قال وما نقموا منهم لعله من العلل - [00:00:54](#)

وسبب من الاسباب الا لانهم امنوا وما نقموا منهم الا لاجل انهم امنوا. هذا اجمل ان نجعل نقول معا نعره معا ان حرف مصدرية ونصب مبني على السكون يؤمن فعل مضارع منصوب بان وعلامة نصبه - [00:01:13](#)

به حذف النون والواو فاعل والمصدر المؤول في محل نصب مفعول لاجله. يقول عنه العلماء مستثنى من اعم العلل هناك قول اخر جعل المصدر مؤول مفعولا به كأنه قال ما حقدوا عليهم وكرهوا منهم الا ايمانهم - [00:01:34](#)

كما يقال كره ايمانك فايما نك مفعول به كره كره ايمانك وعذبك يعني كرهوا نقموا ايمانهم فهذا يكون مفعول به. اعربه كثير معربين لكن انا ارى الاجمل ان يكون مفعولا لاجل ما حقدوا عليهم واحرقوهم وعذبوهم - [00:01:57](#)

الا لاجل انهم امنوا. اجمل من نقموا ايمانهم نعم الا ان يؤمنوا بالله جارا ومجرور الباء حرف جر مبني على الكسر لفظ الجلالة اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره والجار والمجرور متعلقان ليؤمنوا العزيز نعت اول - [00:02:20](#)

ونعت المجرور نعت اول للفظ الجلالة ونعت المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره حميد نعت ثان للفظ الجلالة ونعت المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره. الذي اسم موصول مبني على - [00:02:46](#)

السكون في محل جر النعت ثالث. للفظ الجلالة في محل جر. الذي له ملك له جار ومجرور اللام حرف جر مبني على الفتح والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر - [00:03:10](#)

والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر ملك مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره وجملة له ملك صلة الموصول لا محل لها من الاعراب له ملك السماوات وهو مضاف والسماوات مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره. الواو حرف عطف - [00:03:30](#)

مبني على الفتح الارضي عطف على السماوات والمعطوف معطوف على السماوات والمعطوف على مجرور مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره. هذا والله على كل شيء شهيد. هذه جملة مستأنفة - [00:04:00](#)

نسميها تذييل. بعض العلماء يسميها تذيلا. انا اسميها حال عام حالا عاما يعني والحال والامر والشأن اه ان الله على كل شيء شهيد. والله على كل شيء شهيد. فالواو العلماء واو تثقيب واو استئناف - [00:04:20](#)

انا اسميها واو الحال العام ها الواو واو استئنافية حرف مبني على السكون لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره شهيد خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في - [00:04:41](#)

على حرف جر مبني على السكون كل اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره والجار والمجرور متعلقان بشهيد. والله شهيد على كل شيء. وهو مضاف وشيء مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره. جملة له ملك السماوات والارض -
[00:05:01](#)

صلة الموصول لا محل لها من الاعراب. جملة الله على كل شيء شهيد. مستأنف لا محل لها من الاعراب. انظروا التي ذكرها اولاً عزيز اول ما يخطر في بال الناس في هذا الزمان لماذا الله يترك المسلمين يفعل بهم هذا؟ اولاً هذا الذي يصيب المسلمين هو بذنوبهم -
[00:05:31](#)

وبسبب معاصيهم الكثيرة ولكن الله عز وجل قادر على نصرهم ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلو بعضهم بعضاً يختار شهداء وحتى يرجع لعلهم يرجعون وهو سبحانه وتعالى عزيز غالب لا يغلب. فلم يتركهم عن ضعف هو قادر مثل تسونامي قتل ربع مليون -
[00:05:54](#)

ثواني يعني هو قادر ان يبني الارض بثواني وان ليس فقط الكفار لكنه سبحانه وتعالى يريد ان يرى ماذا نفعل لينظر ثم جعلناكم الف في الارض من بعدهم لننظر كيف تعملون - [00:06:14](#)

ثم هنا حميد ما معنى حميد فاعيل بمعنى مفعول تعين بمعنى مفعول. حميد اي انه ابلغ من محمود. مستحق للحمد الكثير. وليس محمود بالفعل مراد بل مراد انه مستحق للحمد الكثير. فهو سبحانه وتعالى عزيز من جهة قوي. وفي الوقت نفسه هو منعم انعامات كثيرة - [00:06:28](#)

مستحق لان يحمد فهو مستحق لان يعبد. هذه من جهة ومن جهة اخرى فيها تبشير للمسلمين الذين احرقوا ان الله هو قوية لا تخاف وايضاً هو حميد فلن يهمل ولن يترك اجركم. نعم. اذا هو مستحق لان يحمد وان يعبد فهم - [00:06:54](#)

فعلوا ما يجب وفي تبشير المسلمين من طرف طرف اخر انه يثيبهم. ثم قال الذي له ملك السماوات والارض الملوك الذين يظلمون ويظفون الله يقول لهم انتم ستزولون الله سيرث الارض ومن عليها. الذي له ملك السماوات والارض وهو القادر على الانتقام منهم -
[00:07:14](#)

وهو المستحق لان يعبد لا اصنامكم ولا الهتك. الذي له وتقديم الجار رجل الحصر اي له لا لغيره والله على كل شيء شهيد. لا تظنوا ايها الناس لا تحسبن الله غافلاً عما يعمل الظالمون - [00:07:34](#)

الله على كل شيء. ليش قدم الجار والمجرور للتعميم على كل شيء شهيد وليس شاهد فقط شهيد ابلغ من شاهد. اه فهو يرى كل شيء ولكن سبحانه وتعالى يريد ان يختار الشهداء وان يرجع المسلمين الى دينهم وان يبتلي بعضنا ببعض. وهناك الجزاء. الحلقة التي نحن فيها - [00:07:50](#)

هاي بداية الموضوع. المشكلة ان الناس ينظرون الى ان الدنيا هي النهاية ذهب الى مثواه الاخير. نقول هذه الرحلة بداية الرحلة انت في بداية الرحلة القصة ما انتهت هنا. القصة تنتهي في الآخرة - [00:08:15](#)

فاذا نظرت القصة تنتهي في الآخرة تعرف الموضوع حقيقة الموضوع ان الذين فتنوا الان بعد ان بين هذا استأنف كلاماً جديداً للترغيب والترهيب وبيان عاقبة هذا الفعل ايش نتيجة الموضوع الان؟ ايش نتيجة الموضوع؟ تكلمة القصة نحن رأينا بداية القصة في الدنيا - [00:08:31](#)

تكمّلها هنا فقال انا نعربها ان حرف توكيد ونصب مبني على الفتح الذين اسم موصول مبني على الفتح في محل لنصب اسمه ان فتنوا فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بالواو. والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل - [00:08:52](#)

علم المؤمنين والمعتوف على وعلى المنصوب بعلامة نصبه الياء لانه جمع مذكر سالم والواو حرف عطف مبني على الفتح. المؤمنات معطوف على المؤمنين والمعتوف على وعلى المنصوب بعلامة نصبه الياء لانه جمع مؤنث سالم. ثم - [00:09:16](#)

عطفاً مبني على الفتح لم حرف نفيا وجزم وقلب. حرف نفى وجزم وقلب مبني على السكون يتوب فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حث النون لانه من الافعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل - [00:09:45](#)

فتنوا المؤمنين والمؤمنات صلة موصول لا محل لها من الاعراب. جملة ثم لم يتوبوا معطوف على صلة الموصول لا محل لها من الاعراب. الان هذه الفاء لابد ان ندرسها لاحظ الفاء اين الخبر؟ ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات لهم عذاب جهنم الاصل -

00:10:15

لكن القرآن ادخل فاء في الخبر ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات لهم هذا الاصل لكن القرآن ادخل الفاء. هذي الفاء لها موضع سندرسه ان شاء الله في كتب اخرى بتوسع - 00:10:42

هذه الفاء عندنا مثل الذين ينفقون. اذا قلنا الذين ينفقون الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم الذي يجتهد جائزة الذي يجتهد فله جائزة لاحظوا نقول الذي يجتهد مبتدأ اين خبره؟ له خبر وجائزة مبتدأ والجملة خبر له - 00:10:57
اذا اردت تأكيد الكلام اكثر واعطاء الموصول معنى الشرط والقاعدة العامة اه ادخل هذه الفاء فهذه الفاء اولاً لها فوائد. الفائدة الاولى التأكيد الذي يجتهد اكيد له جائزة. الفائدة اعطاء الموصول معنى الشرط كاني اقول ان تجتهدوا لكم جائزة. فهذا يفيد قوة السببية -

00:11:37

والتأكيد واعطاء الموصول معنى الشرط والعموم. الذي يجتهد له جائزة اخبار بس الذي يجتهد فله جائزة كأي اقول ان تجتهدوا اكيد لكم جائزة. فلاحظوا هنا في هذه الآية ان الذين امنوا ما ذكر الفاء - 00:12:05

ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات. ما قال فلهم جنات هنا. ما ذكر فلهم جنات. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات اما في الكفار ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات فلهم عذاب جهنم. لماذا - 00:12:26

حتى يبين ان جهنم سببها الوحيد هو فعلهم لكن المؤمنون مع انهم احرقوا هم ما ادخلوا الجنة فقط بهذا الفعل بل بسبب رحمة الله حتى لا يغتر الانسان بعمله. هؤلاء احرقوا ومع ذلك ما قال فلهم جنات. قال لهم جنات - 00:12:45

حتى يبين انه ليس هو السبب الوحيد لدخول الجنة. السبب الاصيل رحمة الله واعمالنا سبب لرحمة الله اما هؤلاء ما عذبوا الا باعمالهم. فكأن الله يقول لنا درساً مهما فعلت من الاعمال - 00:13:09

انت يعني تدخل الجنة برحمته حتى هؤلاء الذين احرقوا نعم. اذا نعر بها هنا ان الذين امنوا وعملوا الصالحات ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم الفاء يسمونها زائدة هي ليست زائدة. لكن يسمونها زائدة. العلماء للتأكيد ها؟ الفاء حرف زائد مبني على - 00:13:25

الفتح لهم جار ومجرور اللام حرف جر مبني على الفتح هم ضمير متصل مبني على السكون في محل يجرم بالله والجار والمجرور في محل رفع خبر وعذاب مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة - 00:13:49

الظاهرة في اخره وهو مضاف وجهنم مضاف اليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث اذا جهنم ممنوعة من الصرف للعلمية والتأنيث. نعم ولهم - 00:14:09

الواو حرف عطف مبني على الفتح اللام حرف جر مبني على الفتح هم ضمير متصل مبني على السكون في محل باله والجار والمجرور متعلقان بمحذوف الخبر عذاب مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة - 00:14:35

الظاهرة في اخره وهو مضاف والحريق مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في نعود الان للكلام عن الآية فتنوا المؤمنين قلنا هذه الصلة الموصول لا محل لها من الاعراب. ثم لم يتوبوا معطوف عليها - 00:14:55

ولكن ما معنى سمة هنا هذه ثم تفيد فائدتين تفيد الدوام على الفعل في عندنا نوع من ثم خمس انواع ثم قلنا تراخي زمني تراخي رتبة استبعاد في دوام الفعل - 00:15:16

مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ما معنى ثم لا يتبعون؟ يدومون على عدم المن ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا داموا على عدم - 00:15:31

على الاستقامة هنا تفيد المعنيين تفيد معنيين. المعنى الاول فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم داموا على عدم الايمان على عدم التوبة ولاحظ كيف عبر بلمع الفعل المضارع ما قال ما تابوا لم يتوبوا. دعوا ودعوا ولم يحصل منهم توبة - 00:15:49

اه وتفيد فائدة اخرى استبعاد عدم التوبة. بعد كل هذا لم يتب استبعاد فتفيد استبعاد وتفيد الدوام ثم لم يتوبوا. هنا لماذا قال ولهم

عذاب الحريق؟ طبعا لهم عذاب جهنم في محل رفع - [00:16:11](#)

ايش؟ خبر ان صح جملة لهم عذاب جهنم في محل رفع خبر ان ولهم عذاب الحريق معطوفة عليها فهي في محل رفع. اذا نعيد فتنوا

لا محل لها من الاعراب - [00:16:31](#)

ثم لم يتوبوا معطوف عليها لا محل لها من الاعراب لهم عذاب جهنم في محل رفع الخبر ولهم عذاب الحريق معطوفة عليها ففي محل

رفع لماذا قال جهنم اولا جهنم مأخوذة من التجهم والعبوس نقول اسد - [00:16:48](#)

اه جهنم يعني شديد عابس غليظ شديد فهذا مناسب جدا جهنم اسم جهنم لانهم لقوا المسلمين بالعبوس والغلظة والشدة والضرب

فكان لهم جزاء جهنم فعن التي تلقاهم بغاية العبوس والشدة - [00:17:04](#)

ثم لهم عذاب الحريق. طب هم في جهنم يحرقون هنا صرح بالحريق كما احرقوا المسلمين سيحرقون. حرقا زائدا على احراق اهل

النار مع ان جهنم هي حذار حريق اصلا ما هي جهنم. لكن هؤلاء لهم شيء زائد اكثر من اهل النار. يعني ولهم عذاب الحريق صرح به -

[00:17:24](#)

قبل احراق المسلمين وهذا من باب عطف الخاص على العام نوع خاص لهم. نعم. ان الذين امنوا ان حرف توكيد نصب مبني على

الفتح الذين اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب اسمه ان امنوا فعل ماض مبني على - [00:17:45](#)

ضم لاتصاله بالواو والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. وجملة امنوا صلة موصول لا محل لها من الاعراب

الواو حرف عطف مبني على الفتح عملوا فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بالواو والواو - [00:18:05](#)

او ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وجملة عملوا معطوفة على جملة امنوا لا محل لها من الاعراب الصالحات

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لانه جمع مؤنث - [00:18:25](#)

مثل سالم لهم جار ومجرور ان لام حرف جر مبني على الفتح هم ضمير متصل مبني على السكون في محل باللام والجار والمجرور

في محل رفع الخبر. جنات مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة - [00:18:45](#)

في اخره. سبحانهك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:19:05](#)